

Distr.: General
2 April 2004
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٧٣ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيطكم علماً بأنه جرت، في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤، في ساحة لياور للتجارب العسكرية على تخوم مدينة دوشانبي، عاصمة جمهورية طاجيكستان، إبادة الجزء الأخير من مخزون طاجيكستان من الألغام المضادة للأفراد، التي بلغ عددها ٢٠٠ لغم. وشهد هذا الإجراء مسؤولون من جمهورية طاجيكستان، وممثلو البعثات الدبلوماسية للدول الأجنبية والمنظمات الدولية المعتمدين لدى جمهورية طاجيكستان، وممثلو المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام الوطنية والأجنبية.

وقد ألزمت جمهورية طاجيكستان نفسها، بموجب المادة ٤ من اتفاقية أوتواوا بشأن حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، بأن تقوم بحلول ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ بإبادة كل ما لديها من مخزونات الألغام المضادة للأفراد، التي بلغ مجموعها ٣٣٩٩ لغمًا. وعليه، فقد أنجزت جمهورية طاجيكستان، في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤، أحد أهم التزاماتها في إطار الصك الدولي المشار إليه.

وتعلّق حكومة جمهورية طاجيكستان، فيما يختص بتنفيذ أهداف اتفاقية أوتواوا، أهمية كبيرة على التعاون الدولي، وعلى وجه الخصوص في إطار منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وجرى على وجه الخصوص، في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، التوقيع على اتفاق بين حكومة جمهورية طاجيكستان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بشأن تنفيذ مشروع "دعم جهود جمهورية طاجيكستان الرامية إلى التغلب على مشكلة الألغام".



وأنشأت حكومة طاجيكستان، في إطار تنفيذ هذا الاتفاق، مركز طاجيكستان المعني بمسائل الألغام، الذي تتلقى أنشطته دعماً من حكومة بريطانيا العظمى.

وفي منتصف عام ٢٠٠٣، وبدعوة من حكومة جمهورية طاجيكستان، افتتح الصندوق السويسري المعني بمسائل الألغام مكتبه في دوشانبي، الذي يعمل في إطاره فريقا استكشاف من سلاح المهندسين بوزارة دفاع جمهورية طاجيكستان، وتدعم حكومة اليابان ماليا أنشطتهما في مجال استكشاف المناطق التي زُرعت بالألغام أثناء الصراع الأهلي (١٩٩٢-١٩٩٧) وإزالة الألغام منها.

ويسهم مركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في دوشانبي، بقدر كبير في عملية حشد الموارد المالية من الدول المانحة، من أجل تنفيذ مشاريع إزالة الألغام في طاجيكستان.

وتولت حكومة جمهورية طاجيكستان، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، مسألة تنظيم مؤتمر، انعقد في دوشانبي في ١٥ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، تحت شعار "التقدم المحرز تجاه تحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا في آسيا الوسطى". و ينتظر أن تشارك في المؤتمر، الذي انعقد على مشارف انعقاد المؤتمر الأول لاستعراض اتفاقية أوتاوا، في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، في نيروبي، وفود رفيعة المستوى من دول آسيا الوسطى، والصين وأفغانستان، والدول المانحة والمنظمات الدولية.

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار البند ٧٣ (ع) من جدول أعمال الدورة الثامنة والخمسين "نزع السلاح العام الكامل: تنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام".

(توقيع) رشيد عليموف

السفير